عـدد ٣١٥ (السنة ١١) ثمن العدد • صانتيما وفي الخارج ٥٠ (11me ANNÉE) N 315

* المراسلات *
اسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ تلفون ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Redacteur — Gérant
du Journal « EL-OUAZIR
Rue du Pacha, impasse du Sabre, 2
= TUNIS =
Téléphone N° 21-49

الوزير

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٢٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٢ رجب الاصب ١٣٤٩ | * نشرة اسلاميـة مليـة عموميـة * | Jeudi 11 Décembre 1930

لكل حول احوال

(الوزير في حوله الثاني عشر)

نعم لكل حول احوال . ولكن احوال العام الماضي للجريدة قد تكاثرت وشملت الانقلابات العالمية . لا من حيث السياسة والاقتصاد فحسب ولكن من ناحية اخرى اهم منهما . الا وهي ظهور فئة ضئيلة — بل حقيرة ! — تقوم بدعاية زندقة ضد ديننا الاسلامي الحنيف وسعيا وراء ايقاف تفشي هذه الجرثومة الوبائية المعدية قد قامت قيامة علماء الملة الاعلام فازالوا المنكر وقضوا على خيالات هذه الثلة المارقة — لاول بارقة — قضاء مبرما لن تقوم لها بعده قائمة ! لا بتونس فقط بل بمصر وغيرهما .

وهذه الشرذمة اذا اردنا احصاء افرادها — على سبيل التحقيق والتدقيق لا التقريب والتقدير — نجد العدد دون العشرة مشتتين بين مشارق الارض ومغاربها . . وهم الذين يريدون ان يتطوروا مع الزمان ويطوروا معهم الدين الذي تخضع لاحكامه العادلة وتعاليمه الزاجرة واصلاحاته القيمة امة عظمى تشمل نحو الثلاثمائة مليون نسمه . كما تقدس الاهه (جل جلاله) مئات الملايين من غير المسلمين وكذلك تحترم قرءانه المحكم ونبيه المكرم بقية الامم والشعوب التي كملت تربية اوساطها من الوجهة الاخلاقيه .

وبلا شك ان دينا قويما معتبرا راسخ البنيان مدعم البرهان بهذه المثابة يتحد علماؤه وكبراؤه على تاييده بالفعل بعد القول وبالعمل بعد السعي وبالاتحاد بعد التضامن . متثبت عمده واركانه ثبوتا لا يتزحزح وارتكازا لا يتزعزع . وذلك فضل من الله .

هذه الحركة الشريفة التي مرماها اعلاء شان الدين ولحمتها ازالة ما الصق به من الشبه والاوهام وسداها الرجوع بالمسلمين الى العصر الذهبي وعهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم اجمعين قد وقعت في هذا الحول الذي اجتازته جريدتنا من سني حياتها التاريخية . وتكاتفت في جهادها الملي مع ثقاة المسلمين ودعاة الهداية الى الصراط المستقيم .

وكان جانب تاييد جريدتنا عضدا قويا وساعدا متينا لخنق الفكرة الالحادية في مهدها وابراز الروح الاسلامية الصادقة في اجلى مظاهرها .

واثناء هذا الحول ايضا الذي قطعته هذه الصحيفة صدرت عدة صحف ومجلات عربية اللغة اسلامية المبدا وانتشرت بمعظم الاقطار والامصار وكان لصداها الرنين المؤثر على وضعيات الامم من ناحية الاخلاق الدينية الطاهرة .

في غضون العام الماضي للوزير وهو (الحادي عشر) وقعت تلك الحوادث مع غيرها من الوقائع العالمية الكبرى الشاملة للتقلبات السياسية والازمات الاقتصادية فلم يمنعنا مانع ولم يحل بيننا عارض يصدنا عن السباحة في هاتيك البحور العميقة الغور . وذلك ما اليناه على انفسنا عملا بقاعدة : (ما لا يدرك كله لا يترك جله) .

ورغبة منا في تعدد مواضيع (الوزير) وتنمية مواده جعلناه حافلا على قدر الاستطاعة بمختلف المواضيع التي تتطلبها جميع الاوساط على تنوع اذواقها .

واذا ذكرنا موقف (الوزير) الذي انشا في (منتصف رجب عام ١٣٣٨) الوطني وتضحيات صاحبه في سبيل اعلاء شان هذه الامة ورفع مستواها السياسي بين شعوب العالم . ومحاولة ازالة كابوس الضغط عنها ورفع المظالم والتعديات — بخاصتها وعامتها — التي تنتابها من حين لاخر . بل من فترة لفترة . فلا نذهل عن ذكر ما قامت به هذه الصحيفة في حولها السالف من مقاومة حزب الاستعمار والانتصار لجانب عقلاء رجال السياسة الرشيدة المرتكزة على دعائم : العدل والحرية والاخوة والمساواة . لا للتونسيين فقط بل لعامة المسلمين .

ولا غرابة في هذا الموقف بينما سلف «الوزير» وهو «المشير» قد تاسس لمثل هذه الغاية منذ (خمس قرن) وفي مدة بروزه كلن يقوم بمامورية معادلة لمامورية خلفه . انما الامور باوقاتها . ولكل حول احوال .

والان — قد دخلت صحيفة (الوزير) في عامها (الثاني عشر) متبعة ذلك المنهج مواصلة سيرها الى الامام متخذة ذلك الطريق السوي ديدنا لسلوكها . جاعلة شعارها : « خدمة الملة والوطن والجامعة العربية » .

وانها لخطة مثلى لكنها شاقة وتطبيقها من الصعوبة بمكان . الا اننا نعتمد على المولى نتكل على معونته في نجاح مساعينا ووزنا بامانينا . اذ منه التوفيق الى اقوم طريق .

ونحن نلتمس من الله التوفيق لان مشارب الصحفيين عموما تختلف . فمن اصحاب الصحف من يخدم فكرة — او فكرا — بابتعاد عن الانحياز لجانب الدين والتشيع اليه . وهذا النوع لسنا منه وليس منا ! ومنهم من اتخذ رائده وديدنه التمسك باهداب الدين والتشبث باذياله النقية . وهذا هو الوصف الذي نتشرف بالتلبس به ولو رمانا بالجمود الملحدون ووصمنا الهدامون (حسب التسمية الحقة للمجددين . . .) باننا من « المحافظين » !

وما اجمل التحلي بوصف المحافظة لمن حنكتهم التجارب ورباهم الدهر وعلمتهم الوقائع ما يقولون وما يفعلون . وكيف يسيرون والى اي ناحية يتجهون ؟

ضرورة ان الحكمة تكون بعد تطلبها ولا يمكن الحصول عليها والوصول اليها الا بدا التفكير وبالحكمة يظهر رجحان العقل ونضوجة التبصر في معضلات الامور والتدبر في عواقبها .

وطبيعي ان كلا من « الافراط » و «التفريط» جانب لوخامة العقبى و«التوسط» في كل شيء هو اساس النجاح . ولا يتاتى التوسط بدون التجارب وعظات الزمان البالغة التي لا تتوفر عند قصار الانظار اذ الذين اعتراهم الضعف والخور لعوامل لا تحصى واسباب لا تستقصى . والله الموفق للسداد . والميسر القيام بخدمة العباد والبلاد .

— الطيب بن عيسى —

فما راء كمن سمع

اذا اردت ايها القاري شراء الزقلار واللصان والشمس والدستور والتميمي عرض ٨٠ وعرض ٩٠ ولص بطون والفل والسعد والعريض والمعزوسبعة ديناري وانقره والمحراث والمبروكة والنجمة والبفطة ماركة كحلا والبفطة عدد ٢٠٠٠ والمالطي والفيمنة والتاي الاحمر فعليك بالمحلات التجارية المسجلة ب (القناعة) لصاحبها (علي التميمي) الكائنة بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ بتونس تاليفون ١٤٠٥

وتجد غير ذلك من السلع مع السعر المحدود المعقول والبشاشة وحسن القبول

صدى الخارج

نداء عام

الى العالم العربي في كل قطر ومصر

الى كل عربية وعربي من الشام . الى العراق . الى مصر . الى ارض الورود والرياحين . الى ارض النخيل والاعناب . الى كل سيدة وفتاة وشيخ وامير وحقير . الى الناطقين بلغة الضاد . في مشارق الارض ومغاربها . الى كل من يجري في عروقه دم العربية والعروبة . الى الشباب الناهض ازاهير الامل الطيب والورود النضره . اليكم ايها السادة احفاد اولئك الغر البهاليل . استثير ما تحملون في صدوركم من عواطف شريفة ونفوس ابية لمساعدة اخواننا عرب (وادي الحوارث) في فلسطين اولئك المنكوبين الذين طغى عليهم تيار المطامع (الصيونية) وصال عليهم سلطان الظلم والعسف والجور . فاخرجتهم الحكومة البريطانية بقوة جيشها من اراضيهم التي نشاوا فيها وعشقوا تربتها وهواءها حيث منحتها الى اصدقائها (الصيونيين) اعداء «العرب» تنفيذا لوعد « بلفور » الجائر . . . بعد ان اعملت في بيوت الكثيرين منهم النار فالتهمت ما فيها من ذخيرة واثاث . فخرجوا بما فيهم من شيوخ عجز . واطفال رضع . ويتامى لا يجدون من يعيلهم . هائمين على وجوههم مشتتين . . . يضربون في بطن الصحراء القاحلة وقد فتك بهم الجوع فتكا ذريعا . فاخذوا ياكلون من اعشاب الارض كانهم « قطعان من الماشية » ولا نزاع في انهم اذا طال عليهم الامد تنحل قواهم . . وتخور عزائمهم . . فتضمحل فيهم الحياة . ويتلاشى منهم النفس الاخير فيموتون . . .

هذه هي حالة اخوانكم عرب « وادي الحوارث » الذين قضى عليهم الجشع (الصيوني) ان يخرجوا من ديارهم التي نشاوا فيها فيضربون في بطن الارض حفاة عراة لا يجدون من الطعام ما يقوم اجسامهم . ولا من اللباس ما يقيهم من لذع الهواء البارد الذي لا قبل لهم بتحمله سيما الشيوخ منهم والاطفال . . .

فباسم ما تحملون من وجدان « عربي » وشعور حي . وما الى ذلك من عطف وحنان هما شعار (العرب) منذ كان هذا الوجود . ادعوكم ان تسارعوا بما تجود به نفوسكم من مال ولباس يرسل عن طريق اللجنة التنفيذية في مدينة بيت المقدس . الى هؤلاء البوساء الذين يحملون قلوبا تحفظ لكم ذكرا يدوم ما دامت (النفوس الابية) تتوغل في سماء العقليات وما دامت معرفة (الجميل) مغروسة في رياض الافئدة الشريفة . والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه . والسلام عليكم

(بيروت) (يوسف نجا)

فلسطين

نشرت الحكومة تقرير السرجون سمسون الكتاب الابيض عن سياستها في فلسطين في وقت واحد . وقد نشرنا في العدد خلاصة عن الكتاب الابيض ونشر اليوم خلاصة تقرير سمسون وهو :

١ — منع الهجرة اليهودية الى فلسطين مدة طويلة

٢ — منع بيع الاراضي الى اليهود في هذه المدة منعا قطعيا

٣ — انتقاص الضرائب المالية

٤ — تشجيع صناعة المنسوجات

٥ — تحديد الهجرة الصيونية تحديدا لا يسمح بتجاوزه كما كان يجري في الماضي

٦ — بالنظر لازدياد عدد نفوس العرب . اصبح من اللازم على الحكومة ان تبذل جهدها في سبيل حمايتهم .

٧ — هناك صعوبات عظيمة في مسالة الري والسقيا . ومن اللازم تاسيس دائرة خاصة لهذا الغرض .

٨ — من اللازم تخفيف العقوبة التي يحكم بها على المدين الذي لا يستطيع وفاء دينه

— سافر جمال بك الحسيني سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى . الى لندن ليكون بجانب الوفد الهندي الموجود اليوم في لندن للاشتراك في الموتمر الهندي . وذلك لمساعدة الوفد اثناء دفاعه عن قضية البراق

— ارسلت الحكومة البريطانية الى سكرتيرية عصبة الامم الكتاب الابيض وينتظر ان يطرح ما في هذا الكتاب للمناقشة في لجنة الانتدابات هذا الشهر .

— توالي اللجنة التنفيذية العربية اجتماعاتها لدرس الكتاب الابيض وبيان راي الامة فيه

اما الصيونيون فقد اعلنوا سخطهم وانتقدوا الحكومة انتقادا شديدا على السياسة الجديدة . وقد رفضوا الاشتراك في المجلس التشريعي الجديد

— شرعت لجنة البراق الدولية في عقد جلساتها في استكهولم لاعطاء القرار النهائي بشان المهمة التي عهدت اليها لكي تتمكن من تقديم تقريرها الى عصبة الامم في هذا الشهر .

— تكلم اللورد ريدنغ في البرلمان فقال : ان من الواجب على الحكومة ان تذلل المصاعب وتعيد الحالة الى نصابها في فلسطين فتكفي نفسها مؤونة الانتقاد الذي استهدفت له الحكومة البريطانية لنكثها بالوعد الذي قطعته في اثناء المصاعب التي طرات في الحرب .

وقال اللورد بارمورمتكلما باسم الحكومة انه معتقد بان جميع الجهود بذلت للقيام بالالتزامات المتعلقة بالشرف الوطني تجاه العرب واليهود .

العناية براحة الحجاج

شكلت الحكومة لجنة خاصة للنظر في التدابير اللازمة لذلك فتقرر من التدابير ما حاز التصديق العالي وهو ما يلي :

١) توالف لجنة في جدة موالفة من :

— طبيب امانة العاصمة

— عضوين من الامانة

— عضو من مجلس الشورى

— رئيس صحة جدة

رزء عظيم

يوم الثلاثاء توفي بمجاز الباب الفاضل النزيه السيد قيس احمد بن حمو سحنون الشريف « البريقادي بالمكان » شقيق السيد السعيد محمد وصهر السيد منصور الشوفي في سن الخمس والاربعين وكان موته فجائيا ونقلت جثته لبلدة ماطر ويوم الاربعاء صباحا شيعت جنازته في موكب حافل رهيب شارك فيه عموم الطبقات وسائر مستخدمي الادارة

وكان رحمه الله دينا محسنا غيورا محبا للمكارم والفضائل ويبغض كل ما نهى الشرع عنه حازما في خدمته نشيطا في اعماله مستقيما في سيرتـه .

فنعزي فيه اله وذويه وكل من اصيب بفقده سائلين من الله تعالى ان يجعل منه في قومه الخلف الصالح . وان يرزق الفقيد رحمة واسعة ويسكنه جنة الخلد .

هذا وان اخاه وصهره المذكورين يبديان فائق الشكر والامتنان لكل ما وازرهما في مصابهما سواء بحضور الجنازة او بالمكاتبة داعين الله ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم — مكاتبكم —

حالة الهمامة اليوم

نحن اذا فكرنا في جهتنا وجدناها متقاعسة عن كل عمل مفيد ضرورة ان لا وجود لمن يتدبر في حالها ومثالها بينما هنالك اشياء جديرة بالعناية وعلى راسها مسالة تربية ابنائنا وتثقيف عقولهم بالعلوم النافعة في حين ان قد وجدنا بعض المثرين منا يعلّم ابناءه فقط وليت هؤلاء الاغنياء ينتبهون لتعليم ابناء فقرائنا الذين عظم الدهر بنابه فبقوا مغمورين في جهلهم كان لا اعين تبصرهم ولا اذن تسمع عنهم ما هم عليه من الشقاء المتخبطين فيه

اذن فمن الواجب علينا ايها النبلاء ان نفكر في مشاريع خيرية خشية ان نبقى هدفا للاخطار كما هي حالتنا الان . ومن المعلوم ان ابناء عرشنا الكرام هم المكلفون بتاسيس مشاريعنا الحيوية والادبية

اجل ان جهتنا في حاجة اكيدة الى بناء مدرسة تاوي ابناء فقرائنا لاخراجهم من ربقة التقليد الذي اصبح عليه العموم اليوم اذ في اعتقادهم ان الزيادة في الارزاق لا ينالها الا من انخرط في طريقة رحمانية او تجانية مثلا . تعتري اولئك الضعفاء انواع الحيف والعسف ويظهر الفرق بينهم وبين الاقوياء اذا قارنا بين من وليه غني وبين من وليه فقير ومحورنا يحوم حول ترقية ابناء الوطن دون تخصيص

نتامل في حالة بقية الجهات فنجدها متمتعة بحرية التفكير والتدبر في كل اعمل نافع ما عدى جهتنا اذ لا يزال يقودها الجهل بسواده وعاداتهم وخرافاتهم المنبوذة والعراء من غيرهم لا تزال منتشرة عندهم ولم يفكروا في اي عمل مبرور او سعي مشكور

لذلك ارفع صوتي مناديا رجالنا العظماء ومفكرينا ان يتعاونوا على تاسيس مدرسة خيرية لتعليم الذين ضربهم الدهر بكلكله وتنزيلهم منزلة ابنائهم او اخوانهم عملا بقوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى)

صدى المسرح

« في سبيل التاج »

على مسرح البلدية

افتتحت الموسم التمثيلي فرقة (المستقبل) النشيطة برواية « في سبيل التاج » التي نوهنا بها سابقا وكان بودنا ان نكتب عنها الان كلمة مستفيضة نحلل بها جميع نواحيها تحليلا فنيا كعادتنا في النقد المسرحي . لكن حال دون مرامنا تزاحم مواد الجريدة وتقديم ما راته الادارة اهم من سواه .

لهذا عوضا عن عدم التعرض للرواية بتاتا نكتفي بكلمة موجزة نوفق بها بين الطرفين .

⁂

الرواية من تاليف الكاتب الفرنسي الكبير (فرنسوا كوبي) ولها في عالم الادب العربي مكانة واشتهار اكسبهما اياها فقيد الادب الراقي المرحوم : (الاستاذ مصطفى لطفي المنفلوطي) الذي عربها بشكل رواية قصصية خالدة . ثم مسرحها عنه شاعر الشام المبدع (الاستاذ حليم دموس) وحلاها بكثير من مقاطيع شعره الرقيق .

وطنية . شعبية . مفعمة بالمغازي المفيدة التي في طليعتها : حب الوطن وتضحية كل شيء يعترض طريق الواجب ! لكنها من النوع التاريخي العتيق الذي لم يعد يتطلع اليه الجمهور كثيرا .

اخراجها كان متينا دقيقا يشهد للمخرج بالتفنن والبراعة . ولا ننتقد منه الا الة «العود» التي كان يحملها (بانكو) ويوقع عليها اناشيده عوضا عن « القيثارة » التي ليس من الصعب الحصول عليها

اما التمثيل فقد احرز ممثل دور (قسطنطين) على قصبة السبق في النجاح . وكان بحق بطل هذه الفرقة وعمادها المتين . ثم القائمان بدوري (ميشال) و(لازار) اللذان لم يبق بينهما وبين النجاح الا اتقان الحفظ . واما السيدة (رشيدة لطف) فقد راينا لها مواقف تاثيرية ساحرة في دور بطلة الرواية (بازيليد) قابلها الجمهور عليها بتصفيق الاستحسان . فهنئها بنجاحها .

وكم اطربنا (بانكو) باناشيده الوطنية ونغماته الممتزجة عذوبة وحنانا . ولا ننسى القائمة بدور (الاسيرة ميليتزا) — مثال الاخلاص والحب الصادق — فقد حصلت على نجاح لا باس به . لكننا نشير عليها ان تتعود بالتاني في القائها السريع . .

كما ننبه ادارة الفرقة الى شيئين : اللحن الفادح الذي كان يقرع اسماعنا طيلة الرواية من اغلب الممثلين . والتلقين الذي كان مسموعا من الجميع وخصوصا في الفصل الرابع الذي يلوح ان الملقن قد ابدل فيه وجيء باخر يهتم كثيرا باسماع المتفرجين تهدجات صوته . . !

وعسى ان نرى من الفرقة اعتناء خاصا بهاتين الملحوظتين في رواياتها الاتية التي نؤمل لها منتهى الاقبال والنجاح

« مندوب الوزير »

جمعية التمثيل العربي

تبشر « جمعية التمثيل العربي » هواة الفن الجميل عامة وغواة المسرح خاصة . بانها ستفتتح موسم تمثيلها — يوم الجمعة ٥ ديسامبر مساء — برواية :

جريمة اب

ترجمة الجمعية . وهي رواية طرقت ناحية من مسالة المراة التي تشغل اقلام الكتاب والمفكرين اليوم .

عظة بالغة . وعبرة لاولي الالباب .

تصور حياة ضحايا القساوة . واغواء بعض الشبان الذين ليس لهم الا ولا ذمة .

رواية ترفع الى مستوى الفتنه مظاهر المدنية الخلابة التي ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب . . وتحتوي على نقد بـريء موجه الى فريق من رواد المحاكم وقضاتها .

فتعالوا . تعالوا فانظروا ايها الاباء ما اعد لبناتكم ان انتم اتبعتم صوت المنافقين ورميتم بهن في هوة المدنية الكاذبة الخاطئة !

ولا نخالهم يتقاعسون عن انجاز هذا المشروع العظيم الفوائد الذي ينهضهم ويثبت اقدامهم في معارج التقدم والرقي ولنا فيهم الامل الوطيد والله لا يضيع اجر المحسنين (العربي التليلي)

****

حمام سيدي الرصاص

ان السيد محمد القتني صاحب حمام الباشين ترضية لحرفائه الكثيرين من سكان ربض باب سويقة قد استاجر حمام سيدي الرصاص وضمه الى حمامه الاخر وادخل عليه اصلاحات كبرى وتحسينات جمة . ولتوفر جميع المرافق بالحمامين فاهل ربض باب سويقة يمكنهم الاغتسال بحمامهم واهل ربض باب الجزيرة كذلك لهم حمامهم فنشكر السيد محمد القتني على هذه العناية باصدقائه

بشرى

امشاق الكتب النفيسة

ابتداء من يوم الاحد المقبل تعرض للبيع بسوق الكتبية انفس الكتب العلمية والادبية والحقوقية والمشتركة بين سائر الفنون من خزينة فقيد العلم والادب وعماد الصحافة والحقوق الاستاذ المنعم (الشيخ محمد بورقيبة)

وسيكون البيع على يد العدلين الاكمليين الشيخ البشير بن علي وجليسه ثلاثة ايام في الاسبوع هي :

« الاحد — الاربعاء — الخميس . »

فاقبلوا يا عشاق الكتب النفيسة والمصنفات [illegible] لاقتناء هذه النفائس النادرة

دبابيس !!!

لا تزال الاشاعات تتردد حول ماهم مزمعون عليه من (توسيع) سلطة العمال والخلفاوات — او سلطة المراقبين بعبارة اوضح! — بينما الناس ينتظرون (تضييق) سلطتهم الحالية . . . . !؟

⁂

اطلعني زميل متطلع على كراس من تاليف اسلامي قيم يشتغل هذه المدة بوضعه والعمل على ابرازه للقراء قريبا متوجا بهذا الاسم : (فقرات الالحاد . من كتاب الحداد) !!

⁂

ابتلينا ببعض التجار المتبجحين الانانيين الذين بمقدار ما ينصح المفكرون الناس بالاقتصاد في مثل هذه الظروف العصيبة . نسمعهم يقولون لهم تعالوا : الى مغازاتنا — ومعارضنا فقد جلبنا لكم (المخترعات الحديثة) التي محلاتنا اول من يجلبها . . . . !!

⁂

اصدر الملاحدة نشرة عن حفلة تكريمهم جعلوا اول صفحاتها مصدرة بهذه الجملة : ثمن النسخة (فرنكان) .

فجاءت الكلمة الاخيرة — فرنكان — مكتنفة للثلاثة احرف التي تتركب منها كلمة (كفر) . . . . !!

⁂

نشرت زميلتنا جريدة (النديم) الصادقة كلمة حول موالف كتاب (امراتنا . . . الخ الخرافة) دبجها الاخ الظريف — جلال الدين النقاش — ووجها بهذا السوال : امشرع ؟ ام حكيم ؟ » . والجواب : « لا هذا ولا ذلك . . . !!

⁂

حقا ان تعاطي التجارة الحرة يعود المرء بالاقتصاد في كل شيء . فهذا مديرنا تناهى به الاقتصاد حتى انه ورد عليه في الاسبوع الفارط مكتوب غير خالص اجرة البريد فبادر برفضه بمجرد وروده . . وما على صاحبه الا طلبه من ادارة البريد ! وارساله من جديد

⁂

لا يمنا ان نفتح باب الجدل مع الحكيم كوهين حضريه — اليهودي المتفرنس ! — وحسبه انه : (طبيب يداوي الناس وهو عليل . . . !! (فلان . . ؟)

فما راء كمن سمع

اذا اردت ايها القاري شراء الزقلار واللصان والشمس والدستور والتميمي عرض ٨٠ وعرض ٩٠ ولص بطون والفل والسعد والعريض والمعزوسبعة ديناري وانقره والمحراث والمبروكة والنجمة والبفطة ماركة كحلا والبفطة عدد ٢٠٠٠ والمالطي والفيمنة والتاي الاحمر فعليك بالمحلات التجارية المسجلة ب (القناعة) لصاحبها (علي التميمي) الكائنة بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ بتونس تاليفون ١٤٠٥

وتجد غير ذلك من السلع مع السعر المحدود المعقول والبشاشة وحسن القبول

حمام الباشين

اقبلوا على هذا الحمام الذي توفرت فيه شروط حفظ الصحة واجتمع في صاحبه الحازم الامين السيد محمد القتني من محاسن الاخلاق ومعاملة عموم المغتسلين بغاية المجاملة والمكارمة ما تفرق في غيره واخصها البشاشة واللطافة

****

فرصة اغتنموها

ارضاء للحرفاء واهتماما بمرغوباتهم فقد صنع معمل الاحذية المتقنة الكائن بسوق السراجية عدد ١٥ بتونس لصاحبه السيد عبد الجليل بن الشيخ احمد كمية وافرة من الاحذية القوية والصالحة للتجمل في هذا الفصل وجعل اثمانها متهاودة جدا ومن يزر المحل ير بعينه صدق ما ذكر .

****

قاعة السعادة

اقبلوا على قاعة (السعادة) بشارع باب منارة عدد ٤٢ امام قهوة الجمعية فهي من احسن واشهر واقدم قاعات الحلاقة الوطنية بالبلاد التونسية . خصوصا وقد ادخل عليها صاحبها النبيه الحاذق في صناعته السيد الهادي بن عصمان انواع الاصلاحات التامة بمناسبة توسيع نطاق قاعته ونقلها لمكان اكبر واجمل مجاور لمحله القديم . فزوروا لتتحققوا الحذق . وحسن النظافة

قاعة تونس

بنهج باب سويقة عدد ١٦٨ قرب باب البنات

حلق اللحية فرنك واحد وقص شعر الرأس للعموم فرنكان ونصف وللطلبة الزيتونيين فرنك ونصف فقط . مع الاتقان والنظافة وحسن المجاملة والملاطفة

السلطانية

نهج باب سويقة عدد ١٤٦ بتونس

يوجد بداخل هذا المحل المجهز بذوق كل السلع المجلوبة من احسن الديار الاوروبية (باسعار لم تمر على الشاري لحد اليوم) كالكلاسط والمحارم والسواري والشينان الحريرية المطرزة او بالفتول وغير ذلك من انواع العبي للرجال والنساء .

مساعدة كلية للسادة المتوظفين

SULTANIEH

146, Rue Bab Souika = TUNIS

تونس الجديدة

(نزل ومطعم)

احدث تونسيان نزلا ومطعما بنهج زرقون عدد ٢ قرب نهج المالطيين بباب البحر (الاحياء الاروبية) من افخر النزولات العصرية وارقى المطاعم النظامية وهذا دليل على استعداد التونسي لاخذ حظه من محاسن المدنية .

فعلى التونسيين ان يعضدوا هذا المحل التونسي تعضيدا لمؤسسات النهضة الحديثة .

اذ في الاقبال نجاح كافة الاعمال .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
الطيب بن عيسى
مطبعة النهضة نهج باب معلون رقم ١٩ بتونس

ـ عضو من مجلس الادارة في جدة

وتكون مهمة هذه اللجنة اجراء التفتيش على بلدية جدة ودرس ما ينبغي ادخاله على حالة التنظيفات في جدة

٢) متى اتمت هذه اللجنة عملها ينتخب عضو من قبل امانة العاصمة يسافر الى ينبع ليشترك مع مدير الصحة في ينبع وعضو من مجلس الادارة فيها ورئيس بلديتها لدرس حالة النظافة في ينبع وانفاذ ما ينفذ في مكة وجدة من الامور من اجل التنظيفات ·

وكذلك يسافر عضو الامانة الى المدينة ليشترك مع مدير صحتها ورئيس بلديتها وعضو من مجلس ادارتها مع مندوب من قبل اميرها للنظر في امر النظافة فيها كما يفعل في مكة

٣) تشكل لجنة تسمى اللجنة الصحية في مكة موءلفة كما ياتي :

طبيب امانة العاصمة · طبيب من ادارة الصحة العامة · عضو من البلدية · عضو من لجنة الحج عضو من هيئة عين زبيدة ·

وتكون مهمة هذه اللجنة التفتيش على الاماكن التي يلزم تنظيفها في مكة ومراقبة النظافة والامور الصحية في البلدة · يكون مدير الصحة العامة وامين العاصمة مسوءولين عن امور التنظيفات الصحية في البلدة

٤) تقرر ان مدير الصحة العامة ووكيل المالية العامة وامين العاصمة ورئيس مجلس الشورى ومندوبين من هيئة الحج يجمعون في حضورهم مشائخ الجاوة وكبار المطوفين ويكلفونهم بما ياتي :

ا) على المشائخ والمطوفين ان يشتروا كميات من الفنيك لوضعها في محال المياه من بيوت الحجاج والمحلات العفنة كل يوم

ب) ينبه الجميع (المشائخ والمطوفون) الى وجوب تطبيق التنمير الذي عمل زمن الحكومة التركية للمساكن بحيث لا يوضع في المكان الواحد عدد من الحجاج اكثر من المقرر لكل حجرة مراعاة لاصول الصحة في ذلك

وتقرر ان الحكومة ستعمل التسهيلات اللازمة لجلب الفنيك والمواد المطهرة للعفونات

٥) تقرر ايضا تشكيل لجنة من الاعضاء الاتية اسماؤهم :

مدير الصحة العامة · معاون مدير المحاجر الصحية البحرية · مندوب من قبل امانة العاصمة مندوب من قبل المالية · معاون قائمقام جدة محمد على القفيدي

ومهمة هذه اللجنة النظر في حالة الكرنتينات في جدة وتقرير ما تحتاج اليه من الاصلاحات السريعة ·

وقد وافق جلالة الملك ايده الله على سائر هذه المقررات وامر بوضعها موضع التنفيذ من ساعة موافقته عليها ·

وبالفعل سافرت اللجنة التي تقرر ارسالها الى جدة للتفتيش عن حالة البلدية فيها كما سافرت اللجنة الثانية التي انتخبت للكشف على ادارة الكرنتينات ومحاجرها الصحية الى جدة في هذا الاسبوع وقد اتمت اللجنتان عملهما ورفعت كل منهما تقريرها لسمو النائب العام بالذي راته · وسيصدر في الاسبوع المقبل ان شاء الله تعالى الامر بتنفيذ ما يحتاج اليه الامر من تقرير هذه اللجان وسنروي للقراء كل مايهمهم من المعلومات الاصلاحيه في هذا الشان

(ام القرى)

ذكرى السنة العشرين لاحتلال طرابلس وبرقة ايها الطرابلسيون البرقاويون

في مثل هذا اليوم انحدر طغاة الايطاليين الى وطنكم العزيز فاغتصبوه منكم قهرا وقوة ·

في مثل هذا اليوم المشوءوم ضاعت امانيكم واحلامكم وحريتكم وافراحكم ·

الان مضى على ذلك اليوم الذي احتلت فيه الدولة الايطالية بلادكم (١٩) سنة وها انكم في مستهل السنة العشرين فتذكروا هذا اليوم الفظيع · وتذكروا معه اعواد المشانق المنصوبة والنطاع المطروحة والسيوف المسلطة على اعناقكم

تذكروا رؤوس الاجنة على ضبي الحراب والبطون المبقورة والرؤوس المتدحرجة والاشلاء المبعثرة والجثث الهامدة والارواح النافرة

اصغوا الى تلك الاصوات المحزنة · اصوات الشيوخ الجثم والنساء العجز والاطفال اليتم · تذكروا تلك الاعراض المستباحة والاموال المنهوبة والاملاك المغتصبة :

تذكروا كل ذلك ·· وان استطعتم ان تنسوا كل شيء وان لا تفتكروا في كل شيء فلا تنسوا هذا اليوم يوم الاحتلال الايطالي وذلك اليوم الذي اغتصب فيه هذا العدو العنيد بلادكم لا تنسوه ابدا وسجلوا ذكره على صفحات قلوبكم وتلافيف ادمغتكم

اصرخوا كل يوم وساعة واوصلوا صراخكم الى عنان السماء في هذا اليوم ففيه غربت شمس افراحكم وفيه غاضت احلامكم وتنكست اعلامكم ·

احملوا ذكراه وحملوها ابناءكم من بعدكم من المهد الى اللحد · اذكروه واذكروا معه شهداءكم الابرار وضحاياكم الاحرار

حوادث كلها آلام وذكريات مفعمة بالفضائح ومملوءة بالشنائع فجدير بكم ان تجددوا الاحزان لهذه الذكرى وتتدرعوا بالوسائل التي تخفف عن امتكم تلك المصائب

وما ضاع حق لم ينم عنه اهله
وما ناله في العالمين مقصر

ولا تياسوا من روح الله فانه لا يياس من روح الله الا القوم الخاسرون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

اللجنة التنفيذية
للجاليات الطرابلسية البرقاوية

فرصة اغتنموها

ارضاء للحرفاء واهتماما بمرغوباتهم فقد صنع معمل الاحذية المتقنة الكائن بسوق السرائرية عدد ١٥ بتونس لصاحبه السيد عبد الجليل بن الشيخ احمد كمية وافرة من الاحذية القوية والصالحة للتجمل في هذا الفصل وجعل اثمانها متهاودة جدا ومن يزر المحل ير بعينه صدق ما ذكر ·

صدى الداخل

خيبة الدعاية الصهيونية

اشرنا بالعدد الماضي على مسيو (موريس مسيكة) المحامي بالاسكندرية المكلف بالدعاية الصهيونية بان يرجع من حيث اتى لاننا نتحقق خيبة مساعيه واحباط امانيه بهذه البلاد التي يدين اهلها بالاسلام ولهم عقيدة راسخة في التشيع لاخوانهم المسلمين بكافة الاقطار والامصار وان لهم انعطافا خاصا نحو اهل الاصقاع والبقاع المقدسة (ومنها القدس الشريف)

ولكن هذا الضيف ابى الا ان يشاهد فشله بنفسه نتيجه عناده واصراره على فكره ···· وتشبثه باذيال الدعاية العقيمة التي ستضرقضيته الصهيونية من حيث يريد نفعها ولكن لنتركه يصول ويجول ويدور حول نفسه الى ان يعتريه القنوط فيرجع من حيث اتى مكرها اخاك لا بطل ····

جاء (مسيكة) لبث دعايته بين الاوساط الاسلامية ولا وبالذات وبين المسيحية ثانيا وبالتبعية لان فلسطين متالفة من عنصرين اصليين هما الاسلام ثم النصرانية واقل عنصر فيها هو اليهودي الذي يريد الصهيونيون انماءه بتاسيس وطن قومي يقام على انقاض اجلاء ابناء البلاد الاصليين عن ترابهم والتوسع في الاتيان باليهود من اصقاع العالم ليحلوا محل السكان العرب الذين عمروا بيت المقدس منذ قرون واجيال··

لكن ما كاد (مسيكة) يقوم بمحاضرته الاولى حتى قامت على راسه قيامة الصحف العربية التونسية وانصبت الانتقادات عليه صبا ولا تزال كذلك ما دامت الصحف تريد ما لا يريد ····

ثم قام بمحاضرة ثانية لم يحضرها واحد من المسلمين وحضرها ابناء اليهود وابناء المسيحيين الا ان الاخيرين في الذكر اشبعوا المحاضر في نفس مجلسه هذا مر الانتقاد

وضجوا بصوت واحد لتسقط الدعاية الصهيونية بهذه البلاد وليرجع الخطيب من حيث اتى فعند ذلك ثارت الحمية الجاهلية في روءوس اليهود الحاضرين فسبوا الفرنسيين فرجع هوءلاء عليهم السباب واخيرا ال الامر الى التلاكم والمضاربة والفوضى والهياج وتدخل اعوان المحافظة واستدعاء ادارة قصر الجمعيات الفرنسية الذي القيت فيه المحاضرة لاحد كوميسارات المحافظة تلفونيا ولما حضر الكوميسار وتدخل في الامر راى (ولعله قد اخطا) اخراج الفرنسيين وابقاء الاسرائيليين من ذلك المكان حفظا للامن العام· ولو اصاب الكوميسار لاخرج الخطيب وشيعته ليخلو الجو من الهرج وتقطع الجرثومة من اصلها ولعل عمله هذا كان بالاذن من مدير المحافظة الفرنسي الذي لم يشا قطع الحركة الصهيونيه من منبتها ····· !!

ثم قام بمحاضرة ثالثة بقصر الجمعيات ايضا حضرها اربعة من المسلمين فقط (وكلهم من شق معارضته) والبقية اخلاط من كافة العناصر واغلبية الحضور كانت (طبعا) من ابناء جنسه

وفي هذه المرة استعمل المحاضر لهجة اخرى وغنى بنغمة ثانية كي يوءثر على الحاضرين الا وهي الاعتراف بما كان للاسلام وامرائه واولهم سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه من الفضل على اليهود في العالم الذي استولى عليه سلطان الاسلام وبسط فيه نفوذه وستره بجناحيه ···

ثم اطنب في تعداد ما كان للمسلمين والعرب من الفضل على اليهود الذين وجدوا في بلاد الاسلام مفرا ومتاعا مكنهم من الثروة في ظل امنهم على ارواحهم واموالهم وكان من تبجيل المسلمين لهم واكرامهم ان امتطوا في ظل الدولة الاموية بالاندلس ذروة اعلى المناصب من امارة جيوش وكتابة دواوين ووزارة من غير ان يجد المسلمون في نفوسهم حرجا بل اثبت (مسيكة) ان لامير المؤمنين عمر رضي الله عنه فضلا على اليهود بجمعه شملهم بعد شتاتهم واصلاح ما تداعى للسقوط من بنيانهم الاجتماعي الى غير ذلك من التفصيلات التاريخية التي لم يقابلها ابناء جنسه بامثل في فلسطين اخيرا اعترافا بجميل المسلمين عليهم بالفعل لا بالقول فقط ·····

اذ الصهيونيون اليوم يعاملون المسلمين بالقدس معاملة جفاء وانتقام في حين انهم لم يستولوا على (بيت المقدس) بصفة رسمية ما عدى (وعد بلفور) الذي رجع فيه هو نفسه آخر حياته واعترف رسميا بانه لا يمكن تطبيق وعده وايضا جاء (الكتاب الابيض الانكليزي) ضد تاسيس وطن قومي وقمع حركة الهجرة الى فلسطين (كما هو مفصل بهذا العدد) تقول يعامل اليهود المسلمين بفلسطين معاملة جفاء ونضع هذه الكلمة في اذن المحامي اليهودي التونسي مسيو قاطان الذي استنتج من محاضرة زميله (مسيكة) وجوب ايجاد طرق لحسن التفاهم بين المسلمين والاسرائليين بفلسطين وازالة التنافر والتشاحن الموجودين اليوم هنالك بين العنصرين حقنا للدماء السائلة والفتن القائمة بين الجانبين منذ مدة ـ هذا ما يقع اليوم فكيف يكون الحال اذا استولوا على القدس رسميا (لا قدر الله)

اما نحن فنتمنى مثله ان يكون الوفاق سائدا في تلك الربوع بين المسلمين والمسيحيين والاسرائيليين ولكن لا على قاعدة تسليم السلطة وادارة البلاد المقدسة الى ايدي اليهود يفعلون ما يشاؤون وهم الذين يمثلون الاقلية واجلاء الاكثرية عن تراب الاباء والجدود نتيجة التنازل عن حقوقهم الوطنية المقدسة (وهو ضرب من المستحيل)

انما ان اراد الصهيونيون الموجودون اليوم بفلسطين العيش مع ابناء عمهم (العرب) على وفاق فما عليهم الا ان يبقوا كما كانوا متمتعين بتسامح الاسلام ليس الا دون الطمع فيما لا قدرة لهم عليه من ادارة السياسة هنالك وانفرادهم والضرب على ايدي المسلمين ···

وبالجملة فالخيبة قد بدت على (مسيكة) ولا سبيل لنجاحه · فما عليه الا ان يرحل

شهادة امير البيان الامير شكيب ارسلان في امير شعرائنا

قال ضمن مكتوب خاطب به احد اصدقائه التونسيين :

ومما اطربني جدا القصيدة الدالية التي تحتها امضاء ـ حزنه دار ـ فما اشعره وما امتن وما ارق اساليبه وما امد رايه وما اصوب حكمته ·

لا ـ لا ـ الامة المغربية التي فيها مثل هؤلاء الادباء والمفكرين لن تموت وستبقى عربية وستبقى مسلمة بحول الله ويسجل على نباتها بالثبوت ·

ـ الوزير ـ هذا ما يقوله امير البيان وما ادراك ما هو في امير شعرائنا النابغة الاستاذ محمد الشاذلي خزنه دار فاكرم بها من شهادة عادلة ·

عمل اسلامي

انجز صديقنا الاديب البارع الشيخ محمد الشاذلي السنوسي الاستاذ بالمعهد الزيتوني تحبير كتابه الذي الفه للرد على ادعاءات كتاب « امراتنا في الشريعة والمجتمع » وقدمه للطبع يحمل هذا الاسم الاسلامي الجميل :

(حياة المراة المسلمة)

ورغما عن وفرة مواد الكتاب المحكمة المبنى والمعنى التي تستغرق نحو الاربعمائة صفحة من القالب المتوسط · فان الاشتراك فيه زهيد جدا كفاك انه (١٠ فرنك) فقط ·

ونحن نثني على مجهود الشيخ السنوسي ونحيي فيه العواطف الدينية الخالصة ·

و « مقتطعات الاشتراكات » ـ توجد بالمكتبات التونسية وبمحل السيد جلول الجزيري بسوق الشواشية الكبير وبمحل السيد احمد بن مامي بسوق البركة

عقود مباركة

عشية الاحد قبل الماضي جرى احتفال حافل بجامع حموده باشا لعقد اقتران الماجد الاكمل نجل السيد المختار الارقط بكريمة الاجل الوجيه السيد احمد الحبيب جعله الله اقترانا مقرونا بكل سعادة وهناء ·

وعشية الخميس الماضي وقع بنفس الجامع احتفال باهر بمناسبة اقتران ابني الاكمل الوجيه السيد محمد بن علي الباهي الاول على كريمة المنعم العلامة الشيخ مصطفى بالخوجة اخ فضيلة الشيخ حسين بالخوجه المفتي الحنفي والثاني على كريمة الاكمل الوجيه السيد محمد بن الصادق الباهي جعل الله الاقترانين سعيدين ·

حمام سوسة

هل اخذوا في التسويد ام هم منتظرون ؟

شمتنا والله مما يفاجئنا به الدهر من آونة لاخرى من اناس يتظاهرون بالدين الاسلامي وانهم من انصاره ويعتقدون انهم من ارباب الاقلام وان اقلامهم بالية ما خلقت الا لتسويد كل صعب واجتياز كل عقبة وانهم ما خلقوا الا لذلك ، حينما تراهم يتناولون اقلامهم ويضعون سوادا في قرطاس وبعد مدة وجيزة يعلنون بانهم اظهروا في عالم المطبوعات كتبا نفيسة وان كانت ليست كذلك واذا اخذتها واتمعت النظر فيما احتوت عليه وجدتها مملوءة بشتم الشريعة السمحاء وعجرفة القول في مشرعها عليه افضل الصلاة وازكى السلام

من المعلوم لدى القراء في هذه المدة انه ظهر في عالم المطبوعات كتاب عنوانه « امراتنا في الشريعة والمجتمع » مسطرا بيراع الشيخ الطاهر الحداد احد المتطوعين كان قبل عزله بالجامع الاعظم عمره الله تكلم فيه صاحبه عن المراة في الشريعة من اعتبارها الذاتي وميراثها وتعددها في الزواج وحقوقها المدنية كالشهادة والقضاء وطلاقها وغير ذلك من الامور التي بث فيها ما اراد وطعن فيها ما شاء وتكلم عن المراة ايضا في المجتمع من حيث الحجاب والسفور والتعليم الرسمي لها وتربيتها وتثقيفها لتكون زوجا فاما الى غير ذلك مما برهن عن سقم اعتقاده وخبث نواياه

وما برز هذا الكتاب للخارج وتداولته الايدي وهذا شان كل كتاب حتى قام الكتاب وارباب الاقلام الحقيقيون يعلنون على صفحات الجرائد ان الكتاب المذكور مخالف للشريعة المطهرة ومملوء بما لا يليق بخاتم المرسلين وعجرفة القول في امهات المؤمنين عليهن من الله رحمة ورضوانا مبينين مواضعها من نفس الكتاب وان مؤلف هذا الكتاب اقل ما يقال فيه انه مجتهد ولو كان اجتهاده مخالفا للكتاب والسنة وخارق للاجماع

وحينا اخذ صاحب الكتاب وانصاره يدافعون عمن كان حجر عثرة في طريقهم دفاع من لا سلاح لهم ويتالمون ويتظلمون من حملة الكتاب عليهم وتفننهم في انواع الشتم ورميهم بالزيغ والالحاد كما هو شانهم

واخيرا قام المؤلف وانصاره بعد تالمهم وتظلمهم يسودون ويتفننون في انواع الشتم وعجرفة الدول في رساله معنونة بعنوان الكتاب نفسه يجوبون بها في المجالس والمقاهي اشهارا للبيع بثمن لا يستهان به على زعمهم وما دروا بان غالب الكتاب في تصنيف رسائل لنقد الكتاب وتحليله تحليلا شافيا كافيا واظنها ستكون اسهما تصيب كبد المؤلف وانصاره ولا ادري هل المؤلف وانصاره عازمون على الرد ام لا ؟ وان كانوا عازمين فهل اخذوا في التسويد ام هم منتظرون ؟ وفي الحقيقة سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون · ـ ا ـ ب ـ

ماطر

ظهور الحداد

المثل تقول ان الليالي حبالى وتلدن العجائب ـ وقد ظهر فيها الحداد بفلسفته واختراعاته · فلقد قرانا في عموم الجرائد مقالات باقلام الكتاب ردودا على الحداد فيما تضمنه من تاليف كتابه ـ امراتنا ـ منتقدين ما ابداه هذا الرجل المتخرج من الكلية الزيتونية ·· المتحصل على شهادة التطويع · المسلم الدين التونسي الجنس · والحامي المولد ـ ايضا ·· فهذا الرجل باوصافه المتعددة لم يكن الا مجرما في نظر الدين جانيا على نفسه معتديا على العقائد وهو من وجد في هذا الوسط · متبعا للفكرة الاشتراكية الكاذبة · وقد تسبب له عن ذلك خروجه عن الجامعة الاسلامية · فلنا هذا الرجل هو خريج الجامع الاعظم وقع تلقي دروسه عن اساتذة مسلمين تونسيين فمن اين له تلك المبادي المعاكسة لاصول الدين الحنيف !؟ فهذا هو محل الغرابة · ولكن سبب ظهور الحداد واضرابه الذين قد صاروا لا يعرفون من الدين الا اسمه وما ذلك الا لجهلهم لاحكامه ومزاياه · فقد حرم علينا الدين ـ اباحة ـ الزنى والخمر والربا وتبرج النسوة الخ وظهور الرجال بمظهر النساء · وامرنا كيف نفعل مع من يظاهر بمظهر الحداد اليوم · ولكن من اين لنا ؟ ونحن نرى ذلك اليوم مباحا فبل كان في بلادنا · ممنوعا منعا حكوميا او تكلمت عنه مشائخنا علماء الدين · ام طلبوا من الحكومة ردع العصاة او منع حريه الفجور اوهل قدروا ولو في دعاية على طريقهم بصفتهم علماء الدين لافهام الناس معنى المحرمات والابتعاد عنها وتعليم الامة اصول الدين وحكمه ومشروعيته وتفهيمها بعض اوقاتهم · في سبيل تعليم الجهلة وذلك بجولة يقومون بها في اطراف المملكة بدون ان يقتصروا على المكوث في زوايا جوامع الحاضرة ينتظرون من ياتيهم ليتلقى بعض معلومات · دينية ·

كلنا يعلم ان باطراف المملكة من لا يعرف (تونس) اين هي ؟ ولا يفهم للدين معنى الهم الا على طريق مشائخ الزوايا والطرق وهوءلاء ما يدعون الناس ـ الا لاضرحتهم ـ وتلقي الزيارات منهم مبينين لهم تادية الصلاة بدون قراءة اي ولو بقولهم (ميمونة تعرف ربي وربي يعرف ميمونة) ـ وكل من له شيخ يزوره في كل سنة ويتصدق عليه بالمال ليضمن له الجنة وبذلك يتم اسلامه ويقولون ان من لم يكن له شيخ فشيخه الشيطان · فبهذه البدع والنزغات الشيطانية والاضاليل··· قد ظهرت في هذه القرى · وليست بخفية على مسامع علمائنا بل يقع في حاضرة تونس ما انكل من ذلك واتعس كزيارة سيدي محرز وسيدي علي الحطاب وسيدي فتح الله وسيدي صالح بالمرسى وما يقع فيها من اختلاط بين الرجال والنساء الكاشفات الوجوه العاريات الصدور يغازلون بعضهم وذلك قل ان يقع في تياتروات الافرنج·· كتبت الجرائد كل ذلك وطلبت الصحف توقيف هذا التيار الجارف ···· ووصل صياح الكتاب وصرير الاقلام عنان السماء ولكن كل ذلك لم يلفت الانظار ، واذا فلا عجب في ظهور الالحاد والملحدين · كيف لا وقد صفا لهم الجو وراوا انفسهم احرارا يعملون ما يشاؤون غير مبالين بردع رادع او ـ وازع ـ يعدلهم عن افعالهم الشنيعة · ولا غرابة ايضا في استظهار الحداد بمبدئه المقوت ولكن ان دام الحال هكذا فسيظهر غيره كما ظهر من قبله ـ عبد القادر القبايلي المسلم : وخريج المدرسة : والبداي : معاون الرهبان في نشر المسيحية على هذه الربوع · وغيرهم من هذا القبيل فكل هوءلاء (مسلمون) وقد صرح كل منهم بنغمته الخاصة فقد صاحت الجرائد اذ ذاك طالبة الاعانة من شيوخ الجامع الاعظم بمطلب يقدمونه للحكومة معلنين للدولتين الحامية والمحمية مظهرتين بيانا فيما تعهدتا به من حماية الدين والاخذ بناصية كل من يعتدي عليه لا سيما ودولة فرانسا تعهدت لنا بذلك ولكننا لم بجد تلك الاعانة من علمائنا وبذلك تقوى التيار وارتفع السيل مع (قمة الجبل) واذا نظرنا الى كل هذه الاسباب فعلى من تحمل مسوءوليتها يا ترى ! هل على الامة وعالبها مايجهل مبادي الدين ؟ ام على الحكومة التي تحكم في البلاد طبق مبتغى الاكثرية ؟ ·· ام على علماء الدين الذين قال في حقهم ـ صلعم ـ العلماء ورثة الانبياء · فالوراثة بلا شك ليست في النبوة بل في تعليم الامة اصول الدين وارغامها على التمسك بهدايه والعمل بمشروعيته ولو كلفهم ذلك اعز عزيز لديهم ··· كما فعل مالك ابن انس في ارغامه على الافتاء في الطلاق المكره وفعل وغيره من فطاحل الاسلام الذين نشروا الدين واجتهدوا ونحن طبق ذلك سائرون ولكن تعاقب الازمنة وطول المدى وتداخل الاجنبي في الحكم واستسلام علمائنا الموجودين كل هذه العوامل هي السبب في ظهور الالحاد وخروج الطاهر الحداد المعلن في كتابه (·) الفكرة الاشتراكية وان دام هذا السكوت وهذا التكاسل فسيظهر ما اشد وابلغ وحينئذ فعلى ديننا وقوميتنا السلام

احد القراء

صفاقس

المعاملة برفق

ان السيد ـ ح ـ ب ـ س ـ المرابي اليوم يزف البشرى الى من دهمتهم الازمة الاقتصادية الضاربة اطنابها والتي انتابت العالم التجاري بكل كلاكلها · بانه خصص من ماله الطويل العريض نمية (لوجه الله تعالى ···) فكل من اراد اقتراض المال فليشرف دائرته يجد ما يسره من حسن المعاملة والرفق الهائي بكيفية لم يسبق اليها زملاؤه (الكثيرو العدد في هذه البلاد) الذين ياكلون الربا اضعافا مضاعفة · (وحاشاه هو من ذلك ·)

اما صاحبنا هذا فلا ياخذ زيادة عن الخمسة والعشرين في المائة ـ فقط ··· ـ وهذا القابض في نظره ضعيف جدا ـ جدا وما تنازل في مقداره لهذا الحد الا لانه يخاف الله ···· ومن يخشى الله لا يمكنه ان يسلك طريق الشطط

هذا وله احساسات طيبة نحو زبائنه الكرام الذين ساقتهم المقادير لمحله بحيث لا يخرجون منه الا ولهم السنة تلهج بالثناء وترتل عبارات الدعاء عليه الخار الصادر من اعماق قلوبهم المتاججة حسرة والملتهبة نيرانا والسلام من احدى المدينات له · (قمر)

الوزير ـ هكذا يصنع الذين يحاربون الله وهو سيحاربهم ·

القصور

كتاب مفتوح

لجناب مدير العلوم والمعارف

وجه اعيان القصور المكتوب الاتي مخاطبين به جناب مدير العلوم والمعارف ونصه بعد السلام والاحترام :

اننا اهل القصور نستنجد بعدلكم وانصافكم ان تلتفت الى تنفيذ مطلبنا وهو اننا نرغب منكم ان توجهوا لنا معلما خاصا بالتعليم ببلادنا حيث ان المعلم الموجود عندنا يدير في آن واحد وظيفتين هما مباشرة التعليم وادارة البريد وطبعا لم ينجح من مكتبنا ولا واحد وذلك لان الوقت لم يكف للتعليم · وان شئت ان تمعن النظر فارسل المتفقد يختبر التلامذة ليظهر لكم صدق مقالنا وهو اعلامنا لكم بان التلامذة الموجودين في المكتب منهم بل غالبهم له ٤ او ٥ اعوام وهو يزاول في اول كتاب تسلمه يوم دخل المكتب بدل ان يتدرج في سلم التعليم وكل سنة تتبدل كتبه حتى يكون في هذه المدة محرزا على الشهادة الابتدائية واننا يا جناب المدير نلتمس منكم الاسراع بسد هذا الخلل وان تضيف هذه الحسنة لسلسلة حسناتكم وماذلك على شهامتكم بالامر العسير · وفي الختام نوجه لكم عاطر السلام من المصححين امضاءه ·

(امضاءات ٢١)

وادي سوف

انتشرت بدعة سيئة بالوادي ليست من الدين في شيء اذ لا اصل لها لا في الكتاب ولا في السنة احدثها شياطين الوادي الجاهلون وتبعهم فيها العارفون المضللون الا وهي ان رجلا صالحا (او مدعي الصلاح) يقول لمشيعي الجنازة بعد لحد الميت (أشهدكم عليه انه خير) يريد بذلك التسجيل على المولى جل وعز (تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا) بحيث لا يعاقبه على ذنب اقترفه او منكر فعله في قيد حياته

وهي بدعة لا اقبح منها بينما الشريعة الاسلامية انما جاءت بمحق البدع والمنكرات وهذه في طليعتها · وان الدين جاء حاثا على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما في الكتاب المبين (كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر)

ويا لتعاسة هذه الامة ان دامت مخالفة لما عليه الدين القيم وتعتقد بل تجزم ان مجرد شهادة مصطنعه تنجي من النار سواء كان الميت تقيا او عاصيا وسواء كانت معاملته لمخلوقات الله حسنة او سيئة · الاولى ان الصلحاء يشتغلون بما يعينهم من القيام بالعبادات ورعاية حقوق الناس ليفوزوا في الدنيا والاخرة · والعجب ان لا رجل بالوادي صاحب فكر ثاقب يامرهم بازالة البدع وينهاهم عن احداث المنكرات ·

ولكن الذي يتزعمهم الان هو اجهل من نعله وكلما حاولنا ابعادهم عن غيهم لم يمتثلوا ولم يزيلوا العادات الفاسدة في حين انهم يدركون ان ليست لنا اغراض معهم ولا ببغض اشخاصهم ولكن نمحضهم النصح ونرشدهم ابتغاء وجه الله وفي اعتقادنا ان الرجوع الى الحق فضيلة

واخيرا نرجو الله ان يهديهم سواء السبيل وان يوفقهم الى اتباع الدين القويم والطريق المستقيم وموءملين منهم الاقلاع قبل كل شيء عن هذه البدعة التي تنافي تعاليم الاسلام على ان تحذيرنا اياهم من البدع قد انبنى على كون كل بدعة ضلالة وكل ضلالة صاحبها في النار ولان الدين النصيحة وانا لكم ناصح امين

(زيتوني الوادي)

صدى الادب

زهرات (فتى الجبل) :

« يا شاعري ···· »

قالت له : (يا شاعري ···)   واجز بما يوحيه قلبك
فاجابها مفتونها :   ياليت باقيها (احبك ···) !

« فتى جبل المنار »

وردة من باقة :

الى الناشئة

ايه : يا نشاة المدارس · يا ينـ   ـبوع امال شعبنا المسكين
لا يغرنكم شباب من القو   م تمادى على الضلال المبين
نبذ الجنس والديانة نبذا   وتفانى في ظلة « التمدين »
حسب الدين (لعبة) يتعاطا   ها ·· فيا للشقا ! ويا للجنون !
غره الوهم ·· فاستبد براي   هو أصل البلا واصل الفتون
ارقصته الاهواء في مسرح الزيـ   ـغ ·· والقته في فيافي الظنون···

***

مشفق كل من رءاه وباك   عن شباب يسير نحو المنون
سار ـ في غيه ـ عن الحق اعمى   ومنه لا برايه المفتون!
شان من يدعي الهداية غرا   باليف الى الضلال قرين
وكذاك « الخذلان » يصمي نفوسا   فتلاقي سوط العذاب الهون !!

« فتى الكرم »

صـــدى المسرح

« جريمة اب »
ـ على ـ
المسرح البلدي

الرواية :

ماساة عصرية اجتماعية اطلق عليها مؤلفاها الفرنسيان اسم : (فولي دي بيرجير) واخرجها مترجمها البارع صديقنا السيد محمد فارح باسم (جريمة اب) ·

اخلاقها وعاداتها غربية محضة· تصور الخلاعة البارسية والانهماك في ابشع المظاهر · نندد مؤلفاها بالاباء ـــ عموما ـــ الذين يطلقون لبناتهم العنان · حتى اذا ما وقعن في هوة السقوط فعند ذلك بدل ان يفكروا في انتشالهن منها يقسون على تلك الفتيات المخدوعات بالقائهن الى حيث ايدي المجتمع الاثيمة في تلهف لتلقف هذه اللعب الجميلة !

الفحوى :

فحوى الروايه اب فظ زلت ابنته فاطردها من منزله دون شفقة · وبذلك قذف بتلك الفتاة الساذجة الى درك الغواية· وقضى على حفيده بان جعله يولد في الاوساط الموبوءة · ويترعرع بين غلمان باريس المتشردين !

الاخراج :

لا ننكر انه كان متشبعا بروح من المتانة ولروعة الفنية وخصوصا المناظر والملابس · ولكن نرى فيه بعض هنات لو وقع الانتباه اليها لكان مطلا من الذروة ·

خذ لذلك مثلا المقهى او الحانة التى بمسرح « فولي دي بيرجير » فهل من اللائق بذلك المسرح الانيق ان تكون مقاعد مقهاه ومنضداتها من النوع البسيط المستعمل بكل المقاهي العادية ؟

والغرفة المحتوية على خزينة المال· فهل من المعقول ان المسيو (درتتن) يطرح خزينة امواله بمفردها في مثل تلك الحجرة الخالية من كل اثاث ورياش ؟

واظهار (بيرت) بنفس ملامح الشباب الفياض التي ظهرت بها قبل عشرين سنة ؟ حيث الوزر محمول على عاتق المخرج الفني الذي من واجبه الانتباه لهذه البديهيات ·

التمثيل :

نقتصر على ذكر الادوار البارزة لضيق المجال ·

« بيبي ـ العلقة » ـــ القائمان بهذين الدورين بلغا قمة البراعة والاتقان · وكانا من اكبر العوامل التي سمت بالرواية · فاليهما معا منتهى اعجابنا وتهانينا ·

« بوب » ـــ سرنا من ممثله ما رايناه له من تمثيل طبيعي متقن خال من الكلفة والتقليد · وقد احرز على نصيب وافر من الثناء ـــ فاليه استحساننا ·

« ديرتتن » ـــ القائم بدور الاب ننتقد منه عدم اظهار التاثير المطلوب عند ما تفاجئه « بيرت » بانها ابنته الطريدة وان المتهم هو حفيده · لذلك موقفه معها بعد فقد كان اشبه بموقف غرامي من موقف ابوة وبنوة ·· وهذا لا يمنعنا من القول بانه كان في المنظر الاول محصلا على نجاح·

« بيرت » ـــ نظرة الانصاف العامة لدور البطلة كفيلة بان نعتبره ناجحا· وقد بدت في هذا الموسم بصورة ارقى من الموسم الماضي ·

فالى بطلة الرواية شكرنا البعيد !

« البقيه » ـــ كانوا درجات في الاجادة · نخص من الادوار الرجالية دوري «الاحدب» و « لويز » ومن الادوار النسائية ممثلة « مدام لبيول » فقد كانت احسن زميلاتها تمثيلا· ثم القائمة بدور « جاكلين » التي لو بعثت في دورها شيئا من الحرارة لتكامل به نجاحها · اما دور «مرقـو» فزيادة على تعقد نطق الاسرائيلية القائمة به كانت نظراتها لا تكاد تفارق الملقن ·

الخلاصة :

ان الرواية ـــ في مجوعها ـــ ناجحة · وقد وقع عليها اقبال كبير متناه ضاعف نجاحها ونشاط القائمين بها · الامر الذي نهنيء به (جمعية التمثيل العربي) الناهضة ·

وننبه ادارتها الى الاغلاط العربية · والى وضع اسطوانات الاغاني بين الفصول الشيء الذي لم نفهم ما الداعي اليه ؟

وختاما نقدم الى السيد محمد فارح ـ مترجم الرواية ـــ تشجيعنا على مواصله التعريب· مع التحري في الانتقاء ·

***

هذا وستتحفنا ـــ مساء الجمعة ٢٦ الجاري ـ هذه الجمعيه المتفننة برواية :

البخيل

التى نتمنى لها فيها توافر الاقبال واطراد النجاح ·

المستقبل التمثيلي

مساء الجمعه ١٩ الجاري تقدم هذه الفرقة النشيطة للجمهور الرواية التلحينية الكبرى :

عائدة

وقد اشعرتنا الفرقة بما اعدته لتمثيلها من استعدادات قيمة · منها اظهار ٥٠ ممثلا وممثلة فوق المسرح وجلب ملابس لها من دار «بوي» بمرسيليا · وغير ذلك ·

فنؤمل لها الاحراز على النجاح الوافر ·

« مندوب الوزير »

****

دبابيس

يتحد امضاء زعيم الملاحدة ـــ بمصر ـــ اذا جعل « رمزا » مع امضاء مقلده ـــ بتونس ـــ اذا كان منه « رمزا » حيث ان كلا منهما يرمز له بهذين الحرفين : (ط ـ ح) ··· فيالها من مصادفة غريبة ····!

***

اشارت جريدة « لاتونيزي فرانسيز » الى ان مصاريف الاحتفال الخمسيني الذي يريدون اقامته ستكون مقدرة بخمسة وثلاثين مليونا ونحن نستبعد ذلك حيث نتوقع ان الميزانية سيعتريها العوز بسبب الاجاحات المتوالية فضلا عن كونها ستطيع توفير مثل هذا المقدار العظيم لاحتفال يعترف محبذو وقوعه بانه من المستحسن لا من الواجب ··؟

***

هناك ولد مخذول مدين بعشرة فرنكات انكر صاحبها فيها · وكان من الجائز الا يستعمل معه الصرامة في طلبها · لكن لما اتضح لصاحب الدين ان هذا الولد ممن يتطفلون على الملاحدة حجز له طربوشه القذر الى ان دفع ما عليه · وبذلك تركه يجوب الازقة على تلك الصورة المزرية ····!!

***

الاولى بالصهيوني (مسيكة) ان (يمسك) عن نشر دعايته العقيمة بيننا · قبل ان (نمسك) اقلامنا لافهامه ما لا نود ان يضطرنا اليه ··!

***

يقولون ان « الصبي الجاهل ··· » ذهب الى من كتب له الفصل الاول باكيا شاكيا عسى ان يسعفه برد على ما نشر بعددنا الفارط لكي يخرجه مذيلا بذلك الامضاء البديع ·· الذي اشتهر استغفر الله بل الذي لم يعرفه احد ····:!

***

نقلت لنا التلغرافات ما يحاوله اشياع امان الله خان من ارجاعه الى العرش الذي خلع منه فهل قدر لافغانستان المسكينة ان تروع في (امنها) من جديد بسبب هذا (الامان) المشؤوم ·····؟!

***

··وعلى ذكر الافغان نقتطف نبذة من خطاب العرش الذي القاه جلالة ملكها الحالي (نادر خان) نضعها امام مجددينا ·· ومشرعينا ·· وفلاسفتنا المزيفين ··· قال : « ان الدين الاسلامي هو دين التجدد الحقيقي· وما آفة الدنيا وخرابها الا هذا ـ التجدد ـ المزيف ···» !

***

قولوا لمن بعث الى « تونس الاشتراكية » ذلك الهذيان المحموم المذيل بهذين الحرفين (ا ـ ف) حسبك اننا لا نتنزل لاجابتك عنه بغير رمزك نفسه · وهو : (اف ·····) !

***

شاء المحامي المعروف الاستاذ دوران انفليفيال ان يتطوع للمحاماة القلمية عن مؤلف كتاب « امراتنا » فسمى دفاع الكتاب التونسيين عن معتقداتهم الدينية المقدسة ضغطا على حرية التفكير ··· وطفق يدور حول هذه التسمية الباطلة في كامل مرافعته الطويلة العريضة ··· فهل من اللائق بك هذا (الدوران) يا ميتر (دوران) ····؟

***

اتصلنا بتفصيلات ضافية عن سيارة الرافصة ـ الايطالية ـ التي قضت على حياة شخص بطريق فرنبالية · وسنخصص لها بسطة بعد التحري منها ··!

***

لا ندري متى يفقه بعض التجار الانتفاعيين ان للبلاد من ضائقتها المالية ما يلهيها عن مبتكراتهم و « مخترعاتهم » ···؟!

(فلان ··!)

نظرات

[ابي نظارة ·]

معارضة :

الملحدون

يقولون بالاسلام بغي « تدرجا »
ولم يبتغوا الا رجوعه للورا
ويدلون ـ بالتجديد ـ قولا مزورا
ويدعو مناديهم : خذوا ذا التطورا!
وكيف يمد المسلمون اكفهم
لمن يجهلون المرتقى والمعابرا ؟
(مشرعهم···) لم يدر غاية سعيه
ـ ولو انه بالسفسطات تازرا ! ـ
رمى شرعة المختار بالنقص جهلهم
فقولوا لهم: اين «الثريا» من «الثرى»؟
من الرجس والاثام صاغوا كؤوسهم
وراموا من الاوحال ان تتبلورا
ولا شك ان الله ساحق غيهم
وليس علينا غير ان نتصبرا ! !

(ابو نظارة ···)

حمام سيدي الرصاص

ان السيد محمد الفتني صاحب حمام الباغين ترضية لحرفائه الكثيرين من سكان ربض باب سويقة قد استاجر حمام سيدي الرصاص وضمه الى حمامه الاخر وادخل عليه اصلاحات كبرى وتحسينات جمة · ولتوفر جميع المرافق بالحمامين فاهل ربض باب سويقة يمكنهم الاغتسال بحمامهم واهل ربض باب الجزيرة كذلك لهم حمامهم فنشكر السيد محمد الفتني على هذه العناية باصدقائه



آه ما احلا ضياء الكهرباء صرت اقرا جميع المكاتيب من غير نظارات بسهولة ويوجد جميع المواد الكهربائية بتمامها ـ وتوجد صحن الخلاف والبيشا تنعه في احباب المكان المذكور بالاسعار المتهاودة

على ضياء الشمعة والفنار اقرا بالنظارات بتعب من قلة الضو لكن الامر سهل ما عليا الا اذهب الى محل السيدان حمده بن محمد المستيري وعبد الرزاق بن مالك الشريف بنهج الحلفاوين امام جامع صاحب الطابع عدد ٢٨ و ٣٠

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
الطيب بن عيسى

مطبعة النهضة نهج باب معدون رقم ١٩ بتونس